

<sup>١</sup> قَصَدَ أَبْرَامُ مِنْ مِصْرَ هُوَ وَامْرَأَهُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ وَلُوطٌ مَعَهُ إِلَى الْجَنُوبِ.<sup>٢</sup> وَكَانَ أَبْرَامُ عَيْنًا حِدًّا فِي الْمَوَالِيَيْ وَالْفَصَّةِ وَالْدَّهَبِ. وَسَارَ فِي رَحْلَاتِهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ حَيْمَيْتُ فِيهِ فِي الْبَدَاءَةِ، بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَعَائِي، إِلَى مَكَانِ الْمُذْبِحِ الَّذِي عَمِلَهُ هُنَاكَ أَوْلًا. وَدَعَا هُنَاكَ أَبْرَامَ بِاسْمِ الرَّبِّ.<sup>٣</sup> وَلُوطُ السَّائِرُ مَعَ أَبْرَامَ كَانَ لَهُ أَيْضًا عَنْمَ وَبَقْرٌ وَخِنَامٌ.<sup>٤</sup> وَلَمْ تَحْتَمِلْهُمَا الْأَرْضُ أَنْ يَسْكُنَا مَعًا، إِذْ كَانَ أَمْلَكُهُمَا كَثِيرَةً، فَلَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَسْكُنَا مَعًا.<sup>٥</sup> فَحَدَّثَ مُحَاصِمَهُ بَيْنَ رُعَاهَةِ مَوَالِيِّ أَبْرَامَ وَرُعَاهَةِ مَوَالِيِّ لُوطِ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفَرِزِيُّونَ حِيتَنِ سَاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ.<sup>٦</sup> فَقَالَ أَبْرَامُ لِلْلُوطِ، لَا تَكُنْ مُحَاصِمَهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رُعَاهِي وَرُعَاهِكَ، لَأَنَا تَحْنُ أَخْوَانِ.<sup>٧</sup> أَلِيَسْتُ كُلُّ الْأَرْضِ أَمَامَكَ، اعْتَزِلْ عَنِي. إِنْ دَهْبِتْ شِمَالًا فَأَنَا يَمِينًا وَإِنْ يَمِينًا فَأَنَا شِمَالًا.<sup>٨</sup> قَرَقَعَ لُوطُ عَيْنِيهِ وَرَأَى كُلَّ دَائِرَةِ الْأَرْدُنِ أَنَّ جَمِيعَهَا سَقْيٌ، قَلِيلًا أَحْرَبَ الرَّبُّ سَدُومَ وَعَمُورَةَ، كَجَنَّةَ الرَّبِّ كَأَرْضِهِ مَصْرَ، حِيتَنًا تَجِيءُ إِلَى صُوغَرِ.<sup>٩</sup> فَاخْتَارَ لُوطُ لِنَفْسِهِ كُلَّ دَائِرَةِ الْأَرْدُنِ، وَازْتَحَلَ لُوطُ شَرْقاً. فَاعْتَزَلَ الْوَاحِدُ عَنِ الْآخَرِ.<sup>١٠</sup> أَبْرَامُ سَكَنَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلُوطُ سَكَنَ فِي مُدْنِ الدَّائِرَةِ وَتَقَلَ حَيَاَتَهُ إِلَى سَدُومَ.<sup>١١</sup> وَكَانَ أَهْلُ سَدُومَ أَشْرَارًا وَحُطَّاهَةً لَدَى الرَّبِّ حِدًّا. وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ، بَعْدَ اعْتَزَالِ لُوطِ عَنْهُ، ارْقِعْ عَيْنِيكَ وَانظُرْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ شِمَالًا وَجِنُوبًا وَشَرْقاً وَغَربًا، لَأَنَّ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ تَرَى لَكَ أَعْطِيَهَا وَلِتَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ.<sup>١٢</sup> وَاجْعَلْ تَسْلُكَ كَتْرَابِ الْأَرْضِ، حَتَّى إِذَا اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يَعْدَ تُرَابَ الْأَرْضِ فَتَسْلُكَ أَيْضًا يَعْدَ.<sup>١٣</sup> قُمْ امْشِ فِي الْأَرْضِ طُولَهَا وَعَرْصَهَا، لَأَنِّي لَكَ أَعْطِيَهَا.<sup>١٤</sup> فَنَقَلَ أَبْرَامُ خَيَاَتَهُ وَأَقَامَ عِنْدَ بَلْوَطَاتِ مَمْرَا الَّتِي فِي حَبْرُونَ وَبَنَى هُنَاكَ مَدْبِحاً لِلَّرَبِّ.